



AlwataniaTahrer

جددت الجبهة الوطنية للتحرير نفيها امتلاك أي أسلحة كيماوية، مشيرة إلى أن الطرف الوحيد الذي يملك أسلحة كيميائية هو نظام الأسد.

وقال الناطق الرسمي باسم الجبهة "ناجي مصطفى" في بيان اليوم الأربعاء إن ما نشرته وكالة سبوتنيك الروسية من تصريحات لرئيس ما يسمى بمركز المصالحة الروسي مفادها بأن "أفراد من "الخوذ البيضاء" نقلوا حمولة كبيرة من المواد السامة إلى مخزن في مدينة سراقب السورية يديره مسلحون "أحرار الشام""، مؤكدا أن هدف الفصائل الثورية المسلحة هو "استخدام الأسلحة الكيميائية واتهام قوات الحكومة باستخدام المواد السامة ضد المدنيين".

وأكَدَ المُتَحَدِّثُ هَذِهِ التَّصْرِيحاَتُ الْعَارِيَّةُ تَامَّاً عَنِ الصَّحَّةِ وَالْمُثِيرَةِ لِلْسُّخْرِيَّةِ لَا تَرْتَقِي لِمَسْتَوِيِ الرَّدِّ عَلَيْهَا، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ نَظَامَ الْأَسْدِ بَدَأَ بِتَطْبِيقِ الْخَطُوطَ الْتَّقْلِيدِيَّةِ الَّتِي تَسْبِقُ تَوْجِيهِ ضَرِيَّاتٍ مِّنْ قَبْلِ قَوَاتِ الْأَسْدِ بِالسَّلَاحِ الْكِيمِيَّيِّيِّ ضَدِّ الْمُدَنِّيِّينَ كَمَا فَعَلَ فِي عَشَرَاتِ الْمَرَاتِ عَلَى امْتَدَادِ الْأَرْضِ السُّورِيَّةِ مِنْ رِيفِ إِدْلِبِ إِلَى غَوْطَةِ دَمْشَقِ.

كَمَا لَفَتَ مَصْطَفِيَ إِلَى أَنَّ الْجَبَهَةَ الْوَطَنِيَّةَ لِلْتَّحْرِيرِ تَمَكَّنَتْ مِنْ خَلَالِ رَصِّدِ دَقِيقِ مِنْ دَاخِلِ قَوَاتِ النَّظَامِ مِنَ الْحَصُولِ عَلَى مَعْلُومَاتٍ تَؤَكِّدُ قِيَامَ النَّظَامِ بِنَقْلِ حَمْوَلَةٍ مَوْلَفَةٍ مِنْ 10 سَيَّارَاتٍ شَاحِنَةً تَحْمِلُ بِرَامِيلَ تَحْتَوِيُّ مَوَادَ كِيمِيَّيَّةً خَرَجَتْ مِنَ الْلَّوَاءِ 155 (لَوَاءِ صَوَارِيخِ أَرْضِ-جَوِّ) الْقَرِيبِ مِنْ دَمْشَقِ لَيْلًا فِي أَوَّلِ الْأَسْبُوعِ الْمَاضِيِّ، وَوَصَلَتْ هَذِهِ الْحَمْوَلَةُ إِلَى مَنْطَقَةِ السُّلْمِيَّةِ فِي نَفْسِ الْلَّيْلَةِ، حِيثُ تَمَ تَفْرِيغُهَا مِنْ حَمْوَلَتِهَا فِي مَسْتَوِعَاتِ كِيْتَلُونَ وَالَّتِي هِيَ عَبَارَةٌ عَنْ 4 مَوَاعِزٍ ضَمِّنَ الْجَبَالِ. وَبَعْدَهَا تَمَ نَقْلُهَا إِلَى مَكَانٍ أَخْرَى غَيْرِ مَعْلُومٍ بِالنَّسْبَةِ لَنَا وَالْمُتَوَقَّعُ أَنَّ يَكُونَ قَرِيبًا مِنْ مَدْرَسَةِ الْمَجَزَّرَاتِ.

وَتَابَعَ: "لَقَدْ أَثَبَتَتْ أَحَدَادُ الْحَرْبِ الْفَائِمَةِ فِي سُورِيَا أَنَّ الطَّرْفَ الْوَحِيدَ الَّذِي يَمْلِكُ أَسْلَحَةَ كِيمِيَّيَّةً هُوَ نَظَامُ الْأَسْدِ، وَالْأَهْمَمُ مِنْ ذَلِكَ هُوَ أَنَّ الطَّرْفَ الْوَحِيدَ الَّذِي أَسْتَعْمِلُ أَسْلَحَةَ كِيمِيَّيَّةً وَأَسْلَحَةَ قَتْلِ عَشَوَائِيَّ مَحْرَمَةٍ دُولِيَّا ضَدِّ الْمُدَنِّيِّينَ وَمَسْتَعِدٌ لِلْتَّكَرَارِ الْجَرِيمَةِ هُوَ نَظَامُ الْأَسْدِ، وَهَذَا أَمْرٌ مُوْتَقَّعٌ مِنْ قَبْلِ مَظَاهِرَاتِ دُولِيَّةٍ حُكْمُوَّيَّةٍ وَغَيْرِ حُكْمُوَّيَّةٍ وَلَا لِبَسِّ أَوْ شَكِّ فِيهِ"، مَحْذِرًا مِنْ أَنْ تَزَامِنَ الْحَمْلَةُ الْإِلَعَامِيَّةُ الْمُغَرَّضَةُ لِرُوسِيَا وَالنَّظَامُ حَوْلَ مَوْضِعِ الْأَسْلَحَةِ الْكِيمِيَّيَّةِ وَتَحْرِكَاتِ النَّظَامِ الْمَيَادِيَّةِ تُنْذِرُ بِشَكْلٍ شَبِيهٍ قَطْعِيٍّ بِنِيَّةِ النَّظَامِ تَوْجِيهِ ضَرِيَّةَ كِيمِيَّيَّةَ جَدِيدَةَ ضَدِّ الْمُدَنِّيِّينَ بِإِشْرَافِ رُوسِيٍّ تَمَهِيدًا لِعَمَلِيَّةِ الْعَسْكُرِيَّةِ ضَدِّ مَحَافَظَةِ إِدْلِبِ وَمَا حَوْلَهَا.

وَعَكَفَ نَظَامُ الْأَسْدِ خَلَالِ الْفَتَرَةِ الْمَاضِيَّةِ عَلَى تَوْجِيهِ اتِّهَامَاتٍ لِلْدَّفَاعِ الْمَدْنِيِّ السُّورِيِّ "الْخُوذُ الْبَيْضَاءُ" بِنَقْلِ أَسْلَحَةَ كِيمَاوِيَّةٍ فِي رِيفِ إِدْلِبِ، مَدْعِيًّا تَجَهِيزَهَا لِمَا سَمِّاهُ "فَبِرَكَةِ هُجُومِ كِيمَاوِيِّ"، وَذَلِكَ عَلَى غَرَارِ اتِّهَامَاتِ الَّتِي وَجَهَهَا لَهَا قَبْلِ الْهَجَمَاتِ الْمَاضِيَّةِ الَّتِي شَنَهَا.

المصادر: